

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نداء ... نداء ... نداء ...

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة صوت ... نداء ...

نداء رقم ٧٧

نداء الوحدة واستمرار الانتفاضة.

يا أبناء شعبنا البواسل ...

حينما طرقت شعار لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة، انما أكنته على حواركم البواسل، بأن الانتفاضة هي التكتيك الصائب الذي التحمتم به لتحقيق أهدافكم الوطنية والعودة والدولة وتقرير المصير لكافة الجماعات شعبنا على أرض فلسطين والشتات. وأنتم برفع شعار الحرية والاستقلال انما لخصتم هدف النضال الوطني في نداء المرحلة الصعبة من المسيرة التحريرية. وفي مواجهة البطش والسنوات المعانق زدتم التفتاناً حول أهدافكم وقيادتكم م نداء التي تجول الامبريالية والمخطط الصهيوني القفز عنها والاتفاف عليها بكل السبل لانهم يعلمون ان م ن ف ليست اطاراً تمثيلاً ولا نداء برزوا للشخصية الوطنية فقط بل وبرنامجاً أيضاً يكرس الاجماع والوحدة الوطنية، تلك الوحدة التي تشمل كافة الفصائل الفلسطينية مثلما تشمل وحدة شعبنا لهذا فبالوحدة الوطنية والشعبية تمضي حرية الحرية والاستقلال الى الامام.

ولن يحمم العدو الصهيوني - الامبريالي من مساعيه وتمنياته لشدة غذه الوحدة التي شجعت بشلال من نداء الشهداء والجرحى ومعانات مئات آلاف المستقلين وامواتهم ونوبيهم، نتيجة للتباين في الاجتهاد السياسي بين الأخفاق. فشعبنا متخندق وراء مقتراس واحد، هو مقتراس البرنامج الوطني، ويتفياً تحت نلال ديموقراطية لا ورة التي تجبر الديمقراطية السياسية والفكرية وتحترم الأديان، وان أية موضوعات خلافية انشا يتم تسويتها بالعودة للشعب وادوار المسؤول عنها عن العنف الذي لا يصب الا في طاحونة المحقق الفاسد الجاثم على صدور الجميع والذي يحيا لتهوي ما نياتي من فلسطين. ويعمل ليل نهار الفرض وقائع واجرائات لسلب القمص الشريف وطعمي برونزها.

وحق في لحظات التضام السياسي التكتيكي ليطعن شعبنا، ويذوت العدو في كيد، بأن وحدتنا الميدانية والانتفاضة لن تتزعزع، وسوف تنج كل الجهود لانعاش الانتفاضة وتوجيه كل القيادات ضد العدو المركزي الاجتالي.

يا أبطال الانتفاضة...

تستمر الاحتلال الصهيوني مدعوما من قبل حليفته الاستراتيجي، الولايات المتحدة الأمريكية، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، ببناء المستوطنات في القدس والجولان وباقي الأراضي العربية المحتلة، كما ويستمر في سياسة التويد وخاصة في القدس الشريف، ماصرا وسارقا المزيد من الأراضي والمنازل العربية، كما ساءت في سلوان وبيت اكبه وغيرها، ضاربا عرض الحائط في الشرعية الدولية وقراراتها، والتي تمثّر الاستيطان أمرا غير مشروع.

واننا كقيادة موحدة، النزاع الميداني لمنظمة التحرير، نرى في وقف الاستيطان والتكثيف المستوطنات ووضع الأراضي المحتلة تحت اشراف مؤقت للأمم المتحدة، جنبا الى جنب مع جاره الاحتلال بكافة مؤسساته وتجهيزاته، انما هي الألية المنسبة لاسترداد حقنا الوطني وتجسيد دولتنا المستقلة التي يعيش شعبنا فيه بكرامة وابه أسوة ببقية شعوب العالم، ولن نستطيع مؤامرت الذبح العسكري والسياسي اعادة ستة ملايين فلسطيني مدغين بحلم الاستقلال ومقتنين بالوطنية الراسخة.

يا أبناء شعبنا البطل...

لقد جاءت انطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة والتي تكثرت باندلاع انتفاضة كانون المحيية التي ستدخل عامها الخامس شامخة عالية، مؤكدة على حقوق شعبنا مذكورة العالم بامتداده في الكيل بمكباين ومستمرة في بذاليتها بضرورة تطبيق الشرعية الدولية على قضيتنا الفلسطينية كاملة غير منقوصة. ومؤكدة أيضا على ما تعلمنا من تجارب الثورات بأن الحرية لا تتحقق الا من خلال رص الصفوف وتوحيد الجبهة الداخلية، والصام بشكل دائم من أجل تعديل موازين القوى. وتكبيد العدو الصهيوني الخسائر تلو الخسائر حتى يتحول وجوده في الأراضي المحتلة الى مشروع خاسر اقتصاديا وسياسي وعسكريا، وهذا لن يتحقق الا بتعميد الانتفاضة والانتفاف حول قاوم كذراع ميداني ل م ن ف، الذي يمثل الشرعي لشعبنا في كافة أماكن تواجدنا. فالوحدة الوطنية الميدانية هي الصخرة الصلبة التي تتكسر عليها كافة المؤامرات.

على الصعيد الداخلي :

(١) تجدد قاوم العهد لجمامير شعبنا في يوم فلسطين يوم ١١/٢٩ حيثما أجاز قرار ١٨١ لشعبنا اقامة دولته، تجدد العهد على مواصلة السير في الحرب المؤدي للدولة ذات السيادة. وتطالب الامم المتحدة والدول التي وقعت على هذا القرار بتنفيذه وكثافة المجال لشعبنا لاقامة دولته على ترابه الوطني.

(٢) تؤكد قاوم على رفضها المطلق التدخل الامارات الاحتلال في انتخابات الغرف التجارية سواء كان ذلك عن طريق منع مرشحين من خوض الانتخابات او فرض مرشحين لا تطبق عليهم شروط الغرف التجارية، وفي هذا السياق توجه قاوم تحياتها الى مرشحي الغرفة التجارية في كل من قلقيلية وجنين، الذين تصدروا محاولات الاحتلال منع بعض المرشحين من خوض الانتخابات، باعلانهم تعليق ترشحهم الى أن تتوقف سلطات الاحتلال عن التدخل في شؤون الغرف التجارية. كما تؤكد قاوم على قرارها برفض المشاركة في انتخابات الغرف المناعية طالما بقيت التعديلات العسكرية الاسرائيلية حول هذه الغرف قائمة.

(٣) تتوجه القيادة الوطنية الموحدة اقوامها واتوانها الحاربة بضرر جهودها والقيام بعمليات مشتركة في الأحياء والقرى والمعيمات، لاحباط مخططات العدو والقاضية بؤكد الانتفاضة. فبالتمسيد والمدامات مع قوات الاحتلال وأعمال العنف الشعبي

والاضرابات والمسيرات الحاشدة يكون الرد على شامير ومحبه.

٤) تتوجه قاوم بالتحية والتهنئة الى اليمية الشعبية لتحرير فلسطين معاً عبر الذكرى الرابعة والعشرون لتأسيسها، وتقتنم هذه المناسبة الكفاحية للاعراب عن انتمائها للمعاني الثورية التي حملتها هذه المناسبة كجزء من معاني انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة.

٥) تدين قاوم وبشدة مداعمة قوات الشرطة الاسرائيلية وما يسمى بحرس الحدود لمكاتب المحكمة الشرعية بالقدس، وقيامهم بسرقة وثائق وأوراق تثبت ادارة المحكمة للشؤون المدنية لأهالي المدينة، وغيرها من المستندات التاريخية القيمة، ان ذلك انما يثبت من جديد نوايا قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق المدينة المقدسة في التهريد ومحاولاة نفي كل ما هو غير يهودي، وفي هذا السياق فان قاوم تطالب المجتمع الدولي ومجلس الامن اذانة هذه السرقة الحكومية المذمومة، وايضاً مبعوث من الامم المتحدة ليحدد السبل الكفيلة بضممان حقوق وحرية المواطنين الفلسطينيين، بما في ذلك وضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف الدولي المؤقت من أجل حماية سكانها العرب من بطش سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

٦) تجدد قاوم تحيتها لرجال الشرطة المستقبليين والذين لبوا والتزموا بقرار الشعب القاطن بمقاطعة العمل في سلك الشرطة، وتؤكد قاوم من جديد بأن الأسباب التي دعت الى الاستقالة لا تزال قائمة، وبذلك تناشدهم بالاستمرار في موقفهم الرافض، للعودة الى سلك الشرطة، والشعب ان ينسى مواقف المظلمين من أبناء الذين التزموا بقراراته السياسية.

٧) تدعم قاوم لجنة الاشراف على انتخابات الغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس، الى التسجيل في انتهاء الترتيبات المتعلقة باجراء الانتخابات في الغرفة، واجراء الانتخابات باسرع وقت ممكن.

٨) تؤكد قاوم من جديد بأن الحداد على الشهداء يكون باعلان الاضراب التجاري في منطقة الشهيد امدت يوم واحد فقط، على أن يرافق ذلك تصعيد مميز ضد قوات الاحتلال.

على الصعيد الخارجي :

١) تدين قاوم بشدة التهديدات الامبريالية ضد الجماهيرية الليبية، من خلال كيل الاتهامات لها، مما يذكرنا بأجواء ما قبل الاعتداء الامبريالي على العراق. وفي هذا السياق فان قاوم تحذر دول الشر والجدوان وخاصة الامبريالية الاميركية من مغبة الامتداء على ليبيا، فالجماهير العربية ان تبقى في سبات الى الابد وسترد بقوة على اي اعتداء على ليبيا.

٢) ان قاوم وهي تؤكد على لا شرعية سياسة النهب النضيري التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد أبناء شعبنا، فانها تتوجه الى الامم المتحدة والمؤسسات الدولية بضرورة التدخل لتحقيق في ذلك واجاز العدو الصهيوني على وقف هذا النهب المبرمج لمقدرات شعبنا.

٣) تتوجه قاوم الى الامم المتحدة، وهي على اعقاب المناقشة السنوية للقضية الفلسطينية وفي الذكرى الثالثة والاربعين للقرار ١٩٤، الصادر من الامم المتحدة في ١١/١٢/١٩٤٨ والقاضي باعطاء أبناء شعبنا والذين اجبروا على مغادرة اراضيهم عام ١٩٤٨ الحق في العودة الى ديارهم، باستصدار قرارات جديدة تعمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

يا جماهير شعبنا المكافح ... ان قاوم وهي ترى فيك قدراتك الكامنة واستعدادك اللامتنامي على العطاء فانها تدعمك الى تنفيذ الفعاليات التالية:

× ١١/٢٩ يوم تصعيد مميز، ترفع فيه الاعلام الفلسطينية وتجري فيه المسيرات الحاشدة وتمتد في قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه في ذكرى قرار التقسيم واحتجاجاً على سياسة الكيان الصهيوني والتي تنتهجها الامم المتحدة والمجتمع الدولي بحق قضيتنا الفلسطينية.

× ١٢/٢ يوم تصعيد مميز احتجاجاً على سياسة الاستيطان الصهيدية وتمتد في قوات الاحتلال وسواثب مستوطنيه.

× اعتبار الاسبوع من ١٢/٤ وحتى ١٢/١٠ أيام تصعيد مميز بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس، تحرق فيه الأرض تحت أقدام الصهاينة الفاشست، وتخرج فيه المسيرات الحاشدة، وتقام فيه العروض العسكرية في كافة أنحاء دولة فلسطين.

× ١٢/٩ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس.

× ١٢/١١ يوم تصعيد نضالي بمناسبة انطلاق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

× ١٢/١٥ يوم للتضامن مع اشقاؤنا في الهزيمة السورية المحتلة في ذكرى قرار سلطات الاحتلال ضم الهضبة الى الكيان الصهيوني.

× ١٢/١٦ اضراب شامل احتجاجاً على سياسة السلب الضريبي التي تمارسها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا.

× اعتبار أيام ١١/٢٠+٢٣+٢٤/١٢ أيام فتح شامل، على أن يرافق ذلك تصعيد وتمتد في قوات الاحتلال.

× ١٢/٢٥ تتوجه قاوم بالتحية الى أبناء الطوائف المسيحية، التي تسير على التقويم الغربي، بالتهنئة بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

١٩٩١/١١/٢٤